

من أدعية نوح عليه السلام!

يوسف الشبل

هذا من دعاء نوح وأدعية نوح ليست يعني نوح عليه السلام له أدعية كثيرة الله عز وجل أنزل سورة كاملة في قصة نوح وسماها سورة نوح فله أدعية كثيرة منها هذا الدعاء الذي وقف عنده الشيخ - [00:00:00](#)

وهو أنه لما حصل ما حصل من أغراق قومه وهو ينظر إليهم وهو على السفينة هو ومن معه وكان من هؤلاء ابنه الذي قال سأوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم من أمر الله إلا من رحم - [00:00:19](#)

فغرق ومات كافراً فدعا الله عز وجل لأنه فهم أن الله سبحانه وتعالى قال أنه سينجيهم وأهله ووطن أن أهله هم هم أبناؤه وزوجاته ونحو ذلك. فتبين أن المراد بالاهل هنا هم من آمن معه - [00:00:37](#)

من آمن معه كما وعده الله سبحانه ومن آمن فدعا هو ظناً أن الله يعني يغفر سيقبل دعاءه لما قال أن ابني من أهلي وأن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين - [00:00:59](#)

قال يا نوح أنه ليس من أهلك هذا كافر ليس من أهلك أنه عمل غير صالح أو أنه عمل غير صالح قال أنه ليس من أهلك هم أهل الطاعة وأهل العمل الصالح فلذلك قال أنه ليس منهم. فعرف نوح عليه السلام أنه دعا بهذا الدعاء وأنه ينبغي - [00:01:15](#)

يجب عليه أو ينبغي له أن يستغفر من هذا الدعاء. فلذلك قال ربي اني اعوذ والجأ واعتصم بك أن أسألك ما ليس لي به أسألك وأن أتجاوز بدعاء بشيء لا أعلمه - [00:01:40](#)

جوازه ولا أعلم يعني بأنك تجيز هذا الشيء. قال أسألك ما ليس لي به علم وأن لم تغفر لي وألا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين. يقول أنا كأنه يقول وقعت في هذا الخطأ لكن أسألك مغفرتك وأسألك رحمتك. فغفر الله له ورحمه - [00:01:55](#)

فاستجاب دعاءه استجاب دعاءه. الشيخ رحمه الله وقف في آخر الكلمات التي فيها قوله وأن لم تغفر لي وألا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين. قال أن الناس أما خاسر أو رابح - [00:02:21](#)

فمن استجاب الله دعاءه ووفقه وهاداه فقد ربح. ومن ومن لم يكن كذلك فهو من الخاسرين - [00:02:38](#)